هناك في الاية مد منفصل كما في بعض التي رأيتها وفي بعض الاخر
وكان ولا يخفى ما فيهما من عدم الارتباط اما على ما في بعض الاول
فيقتضي كونه مشبها به وليس عندنا مشبه واما على ما في
بعض الاخر فيقتضيه انه معطوف وليس عندنا معطوف عليه
الا المسئلة التي قبله وهو قوله ثم ان الميم الخ قد تمت فان لم يكن
سهوا من الناسخ فالصواب ان يقال فان كان في الاية مد منفصل
اللهم ان لا تحمل الواو التي في بعض النسخ على الحال قوله واردت انت
عطفها اي الميم الموصولة المتقدمة التي حصل منها مد منفصل
عليه اي على ذلك صريح في تأخيرها عنه وهو منافي لقوله سواء
تقدمت او تأخرت وقوله فانك تمدها اي تلك الميم معه اي مع
ذلك المد كما في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه فانك
تأخذ اولا قصر المنفصل مع عدم الصلة والصلة مقصورة
وثانيا مده مع عدم الصلة والصلة ممدودة فلو قال قبل
قوله فانك تمدها بدل قوله سواء تقدمت اي الميم او تأخرت
وبالعكس كما في قوله تعالى وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم
التابوت فانك تأخذ اولا عدم الصلة مع القصر والمد ثم ان
الصلة مقصورة فيه قصر المنفصل ثم مدها لكان صوابا تأمل

قوله

قوله فان كان في الاية ميم وليس هناك مد كان له اي لقالون وجهان
عدم الصلة والصلة ما لم يكن بعدها همزة فيه تكرار لا غنى قوله
وله في ميم الجمع الخ عنه وكذا في قوله فان كان هو زدت انت وجها
ثالثا وهو المد تكرار ايضا لا غنى قوله ثم ان الميم الخ عنه وليس له اي لقا
لون في القرآن من الامالة الا في مواضع يسيرة واذا اميل في تلك الموا
ضع نادرة يميل امالة صغرى ونادرة يميل امالة كبرى ونادرة يجمع بين
الفتح والامالة اعلم ان تارة بمعنى مرة ومثله طورا فهي الفاظ
مترادفة والذي فهم من كلام ابن الحاجب في شرح الكافية ان
انتصاب مرة في مثل قولنا ضربته مرة يجوز ان يكون على الظرفية
ويجوز ان يكون على المفعول المطلق واه اذا كان طور بمعناه فانتصا
ايضا اما على الظرفية او على المفعول المطلق ذكر ذلك نجم الدين في
شرح الشاوية في العروض قال الشنواني فمن ذلك اي من المواضع
التي يميل فيها امالة كبرى وصغرى بين اللفظين قوله تعالى مجريها
هاري في سورة براءة فله اي لقالون فيها اي في هذه اللفظة الامالة
المحضة واما قوله تعالى في سورة مريم هاويا من قوله تعالى كهيعص
فاما لهما اي الهاء والياء فالون امالة صغرى وجمع الفتح والامالة
الصغرى في لفظ التورية حيث وقع واما مذهبه اي قالون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)